بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بعرض تمان له حلول • وابي وهم فيه لم يحولوا
وما الذي ما يحس لم يقولوا • فكل ما تنكره العقول
لم يقتضه الله والرسول • وذكر كل قولهم يطول
واحدثوا في الفقه آيا تبدع • واصبحوا كمثل احزاب الشيع
كل امرء لرأيه قد اتبع • خوفا من الجهل وفي جهل وقع
ومنهم مذهبين قد جمع • ومنهم من تشيعا به خدع
ولو دعوا عن النبي ما شرع • ومن حبا بارثه ومن منع
لأيقنوا ان المهدي لما ضع • لاقى الذي دانوا به من البدع
فيل قول حادث مخرص • والجعل للعهد من كا لخصوص
ليدعوا التفكيك في النصوص • مكيدة للافضل المخصوص
وما لهم عن رتبة المنقوص • ورتبة المنصوص مخصوص
الا الى الانكار والكوص • وكونهم في العلم كالدقوص
كلما في الذكر من تخصيص • فهل لهم في ذا من تخصيص
بل أعجبوا بعلمهم فاستكبروا • وكم لهم من بدعة لو فكروا
لقلها من عدها انكروا • وفتنوا من قالها وكفروا
وكم امام عاصروا لم ينصروا • بل بطلوا عن نصره وقصروا
واوهموا بانه مقصر • بما استعاضوا خسة وشروا
وقدحوا بامهم واحتروا • وجبرهم بجرمه من تعاسر
في لبسهم لحكم التنزيل • وستغيض عند الرسول
بما ادعوا من منكر التأويل • والحكم بالرأي على الاصول
والعكس للدلوك والدليل • وليس كل واضح معقول
بمشكل الالفاظ مستحيل • والفكر بالاوهام لا العقول
في الفرق للتشريك والتقليل • ليعلموا التوحيد بالتعليل
وجعلهم للعترة الاتحاد • وعدوا التأويل والارشاد
من عمهم من جملة الاحاد • في حادث الفقه وفي الاسناد
كغيرهم من حاضر وبادي • وانهم للشغل بالجهاد
بعد النبي اعرضوا عن عادي • فاصلحت فرض الولاة الجور
واستبدلت بعدهم عادي • فاصلحت فرض الولاة الجور

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
هذه الابيات للسيد الامام العلامة حميدان مرعي رحمه الله ورضي عنه
يا عاذلي عن مذهبي ومعتقدي • دعني فاني بالائمة مكتفي
قوم قفوا في الدين مذهب جدهم • يا حبذا ذاك المقتفي والمقتفي
قوم هم سفن النجاة وملجأ الـ • ـعاني اللهيف ومنقذ المعتفي
ومنا من يعي الانابة والهدى • بعد النبي لا يرث علم المصحف
وهم الذين من الامام تخيروا • في كل فرع في العلوم لتشتفي
هل في الورى من بعدهم من مصطفى • ام هل سوى رب الورى من مصطفى
وهم الخلائف للنبي بنصه • صلى الاله عليه من مستخلف
نصب الائمة للبرية قدوة • فهم الامان من الضلال المتلف
الكاشفون لكل كرب كارث • ولكل حادث مذهب متكلف
ودسيس زندبق ودله رافض • وغلو ملعون وتقصير ولبسة فلسفي
ولكل شبهة ملحد متعنت • ومقال كل مجدف ومزخرف
لم يخل عصر منهم من مرشد • هادٍ الى سبل النجاة معرف
لا دين الا مام رضوا لاهله • كالنهر ينقذه محك الصير في
ايصدفني عن علمهم من عنده • علم الشيوخ عن المحل الاشرف
فبأي عذر ان رفضت علومهم • القا الاله بذكره في الموقف

وله رضي الله تعالى عنه

زال اهل التفعيل والاقفال • واذيل التطبيق بالاعتزال
كيف ينجوا عن الضلال الزناج • صار مذهبا الى اضل الضلال
ليس من ينكر الوصية الى حصر • وان قال ذاك بالاعمال
مثل من ينكر الوصية الى النص • عليها وفرض كل الخصال
مستجيزا بجحد العدل عمدا • مستحلا للقول بالاهمال

نهاية المخطوطة